

المجلس التشريعي الفلسطيني
الدورة الأولى/ الجلسة العشرون
رام الله / يومي الأربعاء والخميس
4-5/9/1996
الساعة 11:10 صباحا

افتتح الاخ/ احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة المجلس
التشريعي الفلسطيني العشرين "باسم الله ثم باسم فلسطين" وطلب الى الاخ/ روهي فتوح امين
سر المجلس التشريعي الفلسطيني التحقق من النصاب بتلاوة اسماء الاخوة الاعضاء وقد
تحقق النصاب

بحضور: 80 عضوا.

وغياب : 8 اعضاء. وهم:

- 1- حاتم عبد القادر (بعذر)
- 2- انتصار الوزير (بعذر)
- 3- الطيب عبد الرحيم (بعذر)
- 4- غسان الشكعة (بعذر)
- 5- فايز زيدان (بعذر)
- 6- فريح ابو مدين (بعذر)
- 7- مروان كنفاني (بعذر)
- 8- نبيل شعث (بعذر)

* اشار الاخ/ ابو علاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إلى غياب عدد من الاخوة
الاعضاء وذلك لمشاركتهم في الاعتصام القائم في "بيتونيا" احتجاجا على سياسة شق الطرق
الالتفافية، واخوة اخرين مشاركين لعرب الجهالين احتجاجهم على رد الالتماس من قبل محكمة
العدل العليا الاسرائيلية حول قرار ترحيلهم.

* تلا الاخ/ أبو علاء رئيس المجلس التشريعي مشروع جدول الاعمال وقد تم اقراره بعد
إضافة بعض البنود:

- 1- اقرار محضر الجلسة السابقة - جلسة رام الله (التاسعة عشرة).
- 2- مناقشة قانون انتخاب الهيئات المحلية الفلسطينية (القراءة الاولى).
- 3- القانون الاساسي .
- 4- مناقشة وقرار تقارير اللجان.

5- العدوان على العراق والوضع السياسي الحالي.

- الاستيطان والقدس

6- حوار بعض الاخوة أعضاء المجلس مع بعض أعضاء الكنيسة الإسرائيلي.

7- قاعة بلدية رام الله.

8- ما يستجد من امور:

أ- قرارات المجلس التشريعي السابقة والية تنفيذها.

ب- تقرير حول زيارة بعض اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الى امريكا.

ج- قرارات محكمة العدل العليا الفلسطينية .

أولا : إقرار محضر الجلسة السابقة .

تم إقرار محضر الجلسة السابقة بالإجماع مع الأخذ بعين الإعتبار بعض التعديلات.

ثانيا : مناقشة قانون أنتخاب الهيئات المحلية الفلسطينية (بالقراءة الأولى) .

قامت لجنة الداخلية والأمن والحكم المحلي بدراسة مشروع "قانون انتخاب الهيئات المحلية الفلسطينية" وقدمت توصياتها وملاحظاتها الى اللجنة القانونية لتقوم بدورها بدراسة مشروع القانون، وقد تم تحديد موعد أقصاه الأسبوع القادم ليتم عرضه على المجلس للبدء بمناقشة مواده بالقراءة الأولى .

* تم تحويل مسودة " قانون الخدمة المدنية" الى اللجنة القانونية ولجنة التربية لدراسته وعرضه على المجلس لمناقشته بالقراءة الأولى بأقرب فرصة ممكنة.

ثالثا: العدوان على العراق الشقيق والوضع السياسي.

أكد الاخ/ ابو علاء على موقف القيادة الفلسطينية الراض للعدوان الامريكي على العراق الشقيق والذي يهدد وحدة العراق ارضا وشعبا، كما اجمع الاخوة اعضاء المجلس على شجب العدوان الامريكي على العراق الشقيق والتعبير عن مساندة العراق حكومة وشعبا وارسال رسالة تضامن الى حكومة وبرلمان العراق، تدين العدوان الامريكي وسياسة الكيل بمكيالين وازدواجية الموقف والتعبير عن التضامن الكامل مع العراق الشقيق.

(مرفق نص القرار)

رابعا: الاستيطان والقدس

- دعا الأخ/ أبو علاء الى الوقوف بجدية امام حيثيات حملة الاستيطان الاسرائيلية المتمثلة بسياسة "الجرافة الاسرائيلية" والتي تأتي وفق عمل مدروس ومخطط له مشيرا الى:
- خطورة شق النفق الذي يربط بين النقب والقدس عبر الضفة الغربية مرورا بالخليل - الخضر - بيت جالا - بيت صفافا - القدس.
 - سياسة زيادة عدد البيوت في المستوطنات وقرارات وزير الدفاع الاسرائيلي الاخيرة بهذا الصدد.
 - المماطلة في تنفيذ عملية اعادة الانتشار في مدينة الخليل حتى الان، وغيرها من الممارسات الاسرائيلية المنافية لجميع الاتفاقيات وابسط مبادئ عملية السلام.
 - ** كما تحدث الاخوة الاعضاء حول السياسة الاستيطانية المتزايدة في كافة مناطق الضفة الغربية وغزة دون استثناء من مدينة جنين شمالا والى مدينة رفح جنوبا، ودعوا الى استمرار التعبئة الشعبية بهذا الصدد وتفعيل وسائل التصدي لمثل هذه الهجمة الشرسة وذلك من خلال :
 - تفعيل دور اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني كل في منطقتة من خلال القيام بدراسات ميدانية ومسح شامل لكافة المناطق المهددة بالاستيطان وتحديد الخدمات الضرورية لهذه المناطق ضمن سلم الاولويات.
 - تفعيل دور لجنة الاراضي والاستيطان على ارض الواقع .
 - استنهاض الجماهير الفلسطينية لتأخذ دورها في مواجهة الحملة الاستيطانية .

(مرفق نص القرار)

خامسا: قاعة بلدية رام الله

طلب الأخ/ أبو علاء رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الى الاخوة الاعضاء ابداء اراءهم حول موضوع قاعة بلدية رام الله والمخصصة باتفاق مسبق مع لجنة البلدية السابقة كقاعة مؤقتة لاجتماعات المجلس التشريعي الفلسطيني وعود اللجنة الحالية للبلدية عن هذا الاتفاق المبرم مع سابقتها .

وبعد نقاش مطول تم تكليف عدد من الاخوة اعضاء المجلس التشريعي بالتنسيق مع رئاسة المجلس لمتابعة هذا الموضوع مع لجنة بلدية رام الله والعودة للمجلس بما ستتوصل اليه وتشكل لجنة المتابعة هذه من :

(د. عزمي الشعبي، عبد الجواد صالح، د. غازي حنايا، عبد الفتاح حمائل).

رفعت الجلسة الصباحية الساعة الثانية ظهرا على ان تستأنف الساعة الخامسة مساء

استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته المسائية الساعة الخامسة والربع مساء.

سادسا : القانون الاساسي "الباب الاول / فلسطين ونظام الحكم فيها"

خصصت هذه الجلسة لمناقشة عامة لمشروع القانون الاساسي، وقد توافقت الاراء حول المبادئ التالية:

- 1- ان القانون الاساسي موضوع البحث هو قانون للمرحلة الانتقالية يهدف الى تأكيد مبدأ الفصل بين السلطات وتنظيم الحياة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية التي يجلو عنها الاحتلال والتأكيد على مبادئ الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الرأي والتعبير وحماية حقوق الإنسان وفق مبادئ القانون.
- 2- ان القانون الاساسي ليس برنامجا سياسيا ولا ميثاق فلسطيني فذلك من اختصاص وصلاحيات منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها بحكم انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية.
- 3- ان وثيقة الاستقلال التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني تشكل مرجعية يحترمها المجلس ويؤكد على التمسك بها.
- 4- ان المجلس يحترم الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي ويراعي مضمونها.

رفعت الجلسة الساعة السابعة مساء على ان تستأنف في صباح اليوم التالي الساعة الحادية عشرة.

جلسة يوم الخميس

1996/9/5

استأنف المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته الساعة 11.15 صباحا.

* أشار الاخوة الأعضاء إلى موضوع الاجازة الخاصة بالمجلس التشريعي الفلسطيني، وقد تم تأجيل الموضوع إلى حين الانتهاء من مناقشة المقدمة ومواد الباب الاول من القانون الاساسي بالقراءة الاولى لاعادة بحثها.

* واصل المجلس نقاشه لمواد الباب الاول من القانون الاساسي " فلسطين ونظام الحكم فيها" مادة مادة وتم اقرار مواد الباب الاول بالقراءة الاولى بعد المناقشة الشاملة وبعد اجراء التعديلات التي اقترحها الاخوة الاعضاء وصوت عليها المجلس، وتم احالتها الى لجنة الصياغة لاعادة صياغتها وتقديمها في الاسبوع القادم مع مقدمة القانون الاساسي لاقرارها من قبل المجلس.

سابعا: حوار بعض الاخوة اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني مع بعض اعضاء الكنيست:

ناقش الاخوة اعضاء المجلس هذا الموضوع وخرجوا بضرورة التأكيد على توصيات المجلس السابقة بهذا الشأن والتي تقضي بالسماح بمثل هذه اللقاءات بشرط التنسيق المسبق مع رئاسة المجلس.

ثامنا: قرارات محكمة العدل العليا الفلسطينية :

ناقش الاخوة الاعضاء هذا الموضوع نقاشا مطولا وخرجوا بضرورة توجيه الدعوة الى معالي وزير العدل الاخ/ فريح ابو مدين من اجل الاستفسار حول عدم تنفيذ بعض قرارات محكمة العدل العليا وخاصة القرار المتعلق بالافراج عن طلبة جامعة بيرزيت. عملا بمبدأ سيادة القانون.

* تم تأجيل باقي بنود جدول الاعمال والتي لم تتم مناقشتها الى جلسة الاسبوع القادم.

رفعت الجلسة الساعة 2.45 ظهرا على ان تعقد الجلسة القادمة في مدينة رام الله الاسبوع القادم يومي الاربعاء والخميس